



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات السامية

المغايرة التصريفية بين الجعزية والأمهرية

دراسة لغوية مقارنة

بحث مقدم لنيل درجة ماجستير الألسن فى الدراسات اللغوية

مقدم من الطالبة

نرمين خليفة زكى مصطفى أحمد

إشراف :

د. إيمان رمزى أبوزيد

مدرس اللغة الأمهرية

قسم اللغات السامية

كلية الألسن – جامعة عين شمس

أ.د\ جمال أحمد الرفاعى

استاذ اللغة العبرية وآدابها

قسم اللغات السامية

كلية الألسن – جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠٢٠م - ١٤٤١هـ

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

صفحة العنوان

اسم الطالب: نرمين خليفة زكى مصطفى

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: قسم اللغات السامية

اسم الكلية: كلية الألسن

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١١

تاريخ التسجيل: ٢٠١٦\١١\٦م

تاريخ المناقشة: ٢٠٢٠\١١\١٢م

التقدير: امتياز

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

رسالة ماجستير

اسم الطالب: نرمين خليفة زكى مصطفى

عنوان الرسالة: المغيرة التصريفية بين الجعزية والأمهرية " دراسة لغوية مقارنة "

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم

أ.د\ صلاح الدين صالح حسانين (عضوا ورئيساً)
أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب جامعة بنى سويف

أ.د\ جمال أحمد الرفاعى (مشرفاً)
أستاذ اللغة العبرية وآدابها بكلية الألسن جامعة عين شمس

أ.د\ عمر السيد عبد الفتاح عامر (عضوا)
أستاذ اللغة الأمهرية بكلية اللغات الإفريقية جامعة القاهرة

تاريخ المناقشة: ٢٠٢٠\١١\١٢

الدراسات العليا

أُجيزت الرسالة بتاريخ: \ \

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة: \ \

موافقة مجلس الكلية: \ \

ملخص الرسالة

تتنمى اللغة الجعزية والأمهرية إلى الأسرة اللغوية ذاتها وهى أسرة اللغات الإثيوسامية، حيث تنتمى الجعزية إلى الفرع الشمالى بينما الأمهرية إلى الفرع الجنوبى من أسرة اللغات الإثيوسامية.

ظلت اللغة الجعزية متحدثة فى المملكة الحبشية منذ القرون الأولى للميلاد وحتى القرن الثالث عشر الميلادى، بعدها هاجمت القبائل الجنوبية البلاد وأحرزت تقدما أدى إلى نقل مقاليد السلطة إلى الإقليم الجنوبى فى تازاكا وأدى ذلك إلى ازدهار لهجة أخرى وهى الأمهرية وأصبحت فى المواقع الرسمية فى البلاد، إلا أنه يمكن القول أن الفترة من القرن الثالث عشر الميلادى وحتى القرن السادس عشر الميلادى هى فترة النضج الحقيقى للغة الجعزية حيث كانت لغة الثقافة التى تكتب بها الآداب الروحية المنقولة من الثقافة اليونانية زارتبطت بشكل وثيق بالحياة الكنسية والثقافية للشعب فى الحبشة.

من المؤكد أن فترة الإزدواج اللغوى بين الجعزية والأمهرية منذ القرن الثالث عشر الميلادى وحتى القرن السادس عشر الميلادى أدى إلى تأثر الأمهرية باللغة الجعزية السائدة فى ذلك الوقت، ثم تأثرت بعد ذلك بمجموعة اللغات الكوشية المحيطة بها.

وهناك نظريتان فى أصل اللغة الأمهرية؛ الأولى: أنها سليله اللغة الإثيوسامية الأصلية، والثانية: أنها لغة مطوّرة عن أصل سامى بسيط ثم اختلطت مع لغة أخرى إلى أن تكونت كلغة مكتملة الأركان.

ونهدف من هذه الدراسة إلقاء الضوء على أوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين من الناحية الصوتية والصرفية وبيان ما حافظت عليه الأمهرية من سمات اللغة الجعزية السامية وما اختلفت فيه نتيجة التأثر من اللغات الكوشية المحيطة.

وتتقسم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول يتناول كل فصل مبحثين ثم الخاتمة والنتائج التى توصلت إليها الدراسة .

تناولت المقدمة التعريف باللغات الجعزية والأمهرية والهدف من الدراسة والمنهج المتبع فى الدراسة والدراسات السابقة عليها وبيان بأقسام الدراسة.

وتناول التمهيد بعض التعريفات اللغوية والصوتية والصرفية التى تعتمد عليها الدراسة مثل الاشتقاق والتصريف ومعنى المغايرة التصريفية والفونيم والألوفون والمورفيم والألومورف.

ولقد جاء الفصل الأول الذى يحمل عنوان "الأصوات فى الجعزية والأمهرية" فى مبحثين يتناول المبحث الأول الذى بعنوان "الصوامت والصوائت فى الجعزية والأمهرية" بالدراسة الصوامت مع تبيان مخارجها وصفاتها والتبادلات الصوتية التى تحدث بينهم فى اللغتين ورصد التطور الذى طرأ عليها فى الأمهرية وكذلك الصوائت وصفاتها ، وأما المبحث الثانى الذى بعنوان "المقاطع والقوانين المورفونيمية فى الجعزية والأمهرية" فيتناول بالدراسة البنية المقاطع فى الغتين وعنقود الصوامت فى بداية ووسط ونهاية

الكلمة فى اللغتين وكذلك القوانين الصوت صرفية الخمسة (المماثلة والمخالفة والقلب المكانى والإضافة والحذف) فى الجعزية والأمهرية.

وجاء الفصل الثانى الذى يحمل عنوان "الصيغ الاشتقاقية للفعل والاسم فى اللغتين الجعزية والأمهرية" فى مبحثين، حيث تناول المبحث الأول الذى بعنوان "الصيغ الاشتقاقية للفعل فى اللغتين الجعزية والأمهرية" الصيغ الثلاثة الأساسية فى اللغتين والصيغ الاشتقاقية المزيدة بالألف والمزيدة بالتاء والمزيدة بالألف والسين والتاء فى اللغتين والصيغ التى انفردت بها الأمهرية عن الجعزية، والمبحث الثانى الذى بعنوان "الصيغ الاشتقاقية للاسم فى اللغتين الجعزية والأمهرية" ويتناول بالدراسة أبنية الاسم بواسطة تغيير النظام الصائتى، وأبنية الاسم بواسطة اللواحق (السوابق واللواحق) فى اللغتين الجعزية والأمهرية. وجاء الفصل الثالث الذى يحمل عنوان " الصيغ التصريفية للفعل والاسم فى اللغتين الجعزية والأمهرية" فى مبحثين تناول المبحث الاول الذى بعنوان " الصيغ التصريفية للفعل فى اللغتين الجعزية والأمهرية" بالدراسة السوابق واللواحق الموروفيمية الدالة على النوع والشخص والعدد والزمن والحالة فى اللغتين، والصيغ التصريفية الجديدة التى طرأت على اللغة الامهرية.

وتناول المبحث الثانى الذى بعنوان " الصيغ التصريفية للاسم فى اللغتين الجعزية والأمهرية" بالدراسة الصيغ التصريفية للاسم تبعا للنوع والعدد والتعريف فى اللغتين مع إبراز الفروق بينهما والتطور الذى طرأ فى التعريف والجمع فى اللغة الأمهرية. ثم الخاتمة والنتائج التى توصلت إليها الدراسة.

مستخلص الرسالة

اسم الطالبة: نرمين خليفة زكى مصطفى

عنوان الرسالة: المغايرة التصريفية بين الجعزية والأمهرية "دراسة لغوية مقارنة".

الدرجة العلمية: درجة ماجستير، قسم اللغات السامية، كلية الألسن، جامعة عين شمس.

تسعى هذه الدراسة عبر فصولها الثلاثة إلى الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف فى النظام الصوتى والصرفى بين اللغتين الجعزية والأمهرية؛ حيث تنتمى كلتاها للأسرة اللغوية ذاتها وهى أسرة اللغات الإثيوسامية. حيث تنتمى اللغة الجعزية إلى الفرع الشمالى وتعتبر لغة كنسية غير متحدث بها داخل إثيوبيا الآن، بينما تُعد اللغة الأمهرية لغة معاصرة ومنتشرة فى معظم الأقاليم الإثيوبية. ورثت اللغة الأمهرية من الساميات الكثير من الأصوات والصيغ الفعلية والاسمية، وتأثرت فى الوقت ذاته صوتيا وصرفيا باللغات الكوشية المتحدثين المحيطة بها. فمثلا فقدت الأمهرية صامت الخاء الطبقي والصوامت الحلقية واحتفظت بالأصوات المزمارية ($h' \setminus uh$) واستحدثت أربعة من الصوامت الخلف لثوية ($\check{h} \setminus \check{g} \setminus \check{f} \setminus \check{c}$). وفى المستوى الصرفى نجد أنه استحدثت الأمهرية الصيغة الاشتقاقية المزيده بالسابقة الموروفيمية $h\check{n}$ as' للتعبير عن السببية من الأفعال المتعدية والأفعال المبدوءة بالهمزة بينما فى الجعزية بواسطة السابقة الموروفيمية h' ، والصيغة الاشتقاقية الدالة على المضاعفة والزيادة وحاولت الدراسة عبر فصولها ومن خلال المنهج المقارن المتبع فى هذه الدراسة الوقوف على السمات السامية التى حافظت عليها الأمهرية والسمات الصوتية والصرفية الحديثة التى طرأت عليها نتيجة تأثير اللغات الكوشية.

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ
 فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ
 يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ
 زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
 لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

شكر وتقدير

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، ويتوفيقه تتحقق الغايات، والحمد لله الذى وفقنى إلى طلب العلم والمعرفة ويسر لى إتمام هذا العمل المتواضع، وأرجوه أن يجعل عملى خالصا لوجهه تعالى. ولا يسعنى إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أ.د. جمال أحمد الرفاعى أستاذ الأدب العبرى بكلية الألسن لصدق تشجيعه ومواصلته السؤال عنى علميا وإنسانيا ولولاه لما أظننى وصلت لهذه اللحظة وحقيقة لا أجد كلمات توفيه حقه فهو نعم المعلم والأب والمرشد جزاه الله خير الجزاء ورزقه تمام الصحة والعافية.

كما اتقدم بوافر الشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة إيمان رمزى أبو زيد أستاذ مساعد اللغة الأمهرية بكلية الألسن التى شرفت بإشرافها ومراجعتها ودقة ملاحظاتها وسداد آرائها وأود أن أشكرها لصبرها الجميل وسعة صدرها طوال فترة إعداد الرسالة جزاها الله خير الجزاء ورزقها تمام الصحة والعافية كما اتقدم بوافر الشكر والامتنان والتقدير لاستاذ الدكتور صلاح الدين صالح حسانين استاذ اللغويات بجامعة بنى سويف لمساعداته التى تعجز الكلمات عن وصفها، وملاحظاته ونصائحه وتوجيهاته القيمة فضلا عن تذليل الصعاب وحرصه الدائم على متابعة العمل برغم كثرة مشاغله جزاه الله خير الجزاء ورزقه تمام الصحة والعافية.

كما اتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور عمر السيد عبد الفتاح أستاذ اللغة الأمهرية بكلية البحوث والدراسات الأفريقية جامعة القاهرة الذى أمدنى بمراجع مهمة أفدت منها كثيرا وأعانتنى فى مواصلة إعداد هذه الرسالة ثم تفضل بقبوله مناقشة هذا العمل برغم كثرة مشاغله جزاه الله خير الجزاء ورزقه تمام الصحة والعافية.

كما إننى أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتى بالقسم وأخص بالذكر أ.د. منصور عبد الوهاب رحمه الله رحمة واسعة لما بذله من جهد وإخلاص فى هذا القسم جزاه الله عنا خير الجزاء ورزقه جنات الفردوس، وأتقدم بخالص الشكر لد.ريهام القاضى ود. دعاء سيف لمواصلتهم فى السؤال عنى وتذليل أى صعوبات علمية أو إدارية رزقهم الله تمام الصحة والعافية .

كما إننى أتوجه بالشكر إلى زميلاتى وأخواتى وزملائى من داخل القسم وخارجه لما قدموه لى من مساعدات صادقة تعبر عن طيب أصلهم وصفاء روحهم وأخص بالذكر إيمان حافظ وحياة صالح ونهى مختار وآمال هاشم وعزة على ومروة سيف وعبير سامى ومحمد طلعت ووفاء يونس وأصدقاء الطفولة نوران نبيل وعلا حسن ومنة موسى ومنال أمين ونورا خالد واسماعيل خالد ومروة جمال واتوجه بالشكر لأخى عمرو خليفة وخالتى لبنى وابنة عمتى ريهام.

ولا يفوتنى أن أتقدم بوافر الشكر للأستاذة الدكتورة نجوى المصرى فهى نعم الأخت والصديقة والسند لكل من يعرفها جزاها الله خير الجزاء ورزقها تمام الصحة والعافية.

كما إننى أتوجه بالشكر إلى أبى وأمى وأختى رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته وتقبلهم فى زمرة الصالحين.
وأخيرا أشكر كل من أسعدنى بحضوره وإنى لأسأل الله العفو عن كل زلل وقعت فيه والله الحمد فى البدء
وفى الختام.

الفهرس

مقدمة.....	د-ح
التمهيد.....	٨-١
الفصل الأول: الأصوات فى اللغتين الجعزية والأمهرية.....	٩-٤٧
المبحث الأول: الصوامت والصوائت فى الجعزية والأمهرية.....	١٠-٢٧
الصوامت فى اللغتين الجعزية والأمهرية.....	١١
الصوائت فى اللغتين الجعزية والأمهرية.....	٢٣
المبحث الثانى: المقاطع والقوانين الموروفونيمية فى الجعزية والأمهرية.....	٢٨-٤٦
المقطع فى اللغتين الجعزية والأمهرية.....	٣١
عنقود الصوامت فى اللغتين الجعزية والأمهرية.....	٣٣
القوانين الموروفونيمية.....	٣٨
المماثلة.....	٣٨
المخالفة.....	٤٠
القلب المكانى.....	٤٢
الإضافة.....	٤٣
الحذف.....	٤٥
نتائج الفصل الأول.....	٤٧
الفصل الثانى: الصيغ الاشتقاقية للفعل والاسم فى اللغتين الجعزية والأمهرية.....	٤٩-٩٨
المبحث الأول: الصيغ الاشتقاقية للفعل فى اللغتين الجعزية والأمهرية.....	٥٠-٧٢
الفعل فى الجعزية والأمهرية.....	٥١
الصيغة البسيطة للفعل فى الجعزية والأمهرية.....	٥٢
الصيغة المضعفة للفعل فى الجعزية والأمهرية.....	٥٤
الصيغة المزيدة فاعل فى الجعزية والأمهرية.....	٥٦
الصيغ الاشتقاقية المزيدة من الصيغ الأساسية للفعل فى الجعزية والأمهرية.....	٥٨
صيغة المزيد بالألف فى اللغتين.....	٥٨
صيغة المزيد بالتاء فى اللغتين.....	٦٢
صيغة المزيد بالألف والسين والتاء فى اللغتين.....	٦٨
صيغ اشتقاقية انفردت بها الأمهرية.....	٧٢
المبحث الثانى : الصيغ الاشتقاقية للاسم فى اللغتين الجعزية والأمهرية.....	٧٦

أبنية الاسم بواسطة تغيير الصوائت في اللغتين.....	٧٧
أبنية اسمية اشتركت فيها اللغتان.....	٧٨
أبنية اسمية أنفردت بها الجعزية	٧٨
أبنية اسمية أنفردت بها الأمهرية.....	٨٧
أبنية اسمية بواسطة اللواصق في اللغتين.....	٨٩
سوابق مشتركة بين اللغتين.....	٨٩
سوابق انفردت بها الأمهرية	٩١
لواحق مشتركة بين اللغتين.....	٩٢
لواحق انفردت بها الجعزية	٩٢
لواحق انفردت بها الأمهرية	٩٤
نتائج الفصل الثاني.....	٩٨
الفصل الثالث: تصريفات الفعل والاسم في اللغتين الجعزية والأمهرية.....	١٣٩-١٠٠
المبحث الأول: تصريف الفعل في اللغتين.....	١١٧-١٠١
تصريف الفعل بواسطة السوابق واللواحق في اللغتين.....	١٠٢
تصريف الفعل بواسطة اللواحق في اللغتين.....	١٠٦
المبحث الثاني: تصريف الاسم في اللغتين الجعزية والأمهرية.....	١١٨
مورفيم النوع في الجعزية والأمهرية.....	١١٩
مورفيمات تأنيث انفردت بها الجعزية.....	١٢١
مورفيمات النوع التي انفردت بها الأمهرية.....	١٢٢
مورفيم التعريف في الأمهرية.....	١٢٤
مورفيم العدد في الجعزية والأمهرية	١٢٥
نتائج الفصل الثالث.....	١٣٨
خاتمة.....	١٤٠
قائمة بأسماء المراجع.....	١٤٥-١٤٢

المقدمة

مقدمة

اللغة الجعزية من اللغات السامية الجنوبية التي نقلها المهاجرون الساميون من اليمن وجنوب الجزيرة العربية عبر مضيق باب المندب إلى سكان الهضبة المقابلة التي سميت فيما بعد بالحبشة نسبة إلى قبيلة "حبشت" العربية الجنوبية ، وكونها من اللغات السامية الجنوبية فهي وثيقة الصلة لغويا باللغة العربية. ويطلق على اللغة الجعزية هذا المسمى نسبة إلى قبيلة عربية وترجمتها الحرفية "لغة الأحرار" ለሰነ ግዕዝ ለገሰ ገሰ and يفضل كثير من الأوروبيين استعمال مسمى اللغة الأثيوبية نسبة إلى إثيوبيا التي تعنى فى اللغة اليونانية الوجه المحترق^١، وغير معروف متى هاجرت هذه القبائل إلى هناك ولكن يُرجح أنه حدث ذلك على فترات قبل ميلاد المسيح بوقت طويل^٢، وحدد جيرما أن الهجرات السامية إلى إثيوبيا حدثت فى منتصف الألفية الأولى قبل الميلاد^٣.

تعود بداية المملكة الحبشية إلى عصور مبكرة من التاريخ حيث يصعب تحديدها بشكل دقيق. فقد بزغت المملكة الحبشية إلى التاريخ الإنسانى فور تحولها إلى المسيحية فى القرن الثالث الميلادى وازدادت وضوحا فى القرن السابع عشر الميلادى مروراً بالعصور الوسطى؛ فقد شغلت الجعزية مكانة خاصة بين البلاد المجاورة فى افريقيا وبين العرب. وقد ازدهرت اللغة الجعزية فى هذه المملكة؛ فهي واحدة من اللهجات المتعددة التى تنتمى إلى فرع اللغات الأفريقية من أسرة اللغات السامية^٤، وأرجع موسكاتى ظهورها فى بادئ الأمر إلى النقوش التى تعود إلى القرون الأولى من الميلاد - وحدد ليبينسكى تاريخ هذه النقوش إلى القرن الثانى الميلادى^٥، بينما ذكر بروكلمان أن أقدم النقوش التى وصلت إلينا فى هذه اللغة يعود إلى العام ٣٥٠ ميلاديا ومكتوبة بالخط السبئى - وفيما بعد فى كتابات مملكة أكسوم فى القرن الرابع الميلادى، وتطورت آدابها فيما بعد وصولاً إلى العصور المتقدمة^٦. وقد حققت الجعزية انتصاراً من خلال القبيلة المتحدثة بها فى ذلك الوقت التى كان لها القيادة فى أنحاء البلاد من خلال اقليم تجرينيا والمدينة الرئيسية به مدينة اكسوم. وواصلت الجعزية تقدمها حتى اعتبرت اللهجات الأخرى المنتشرة فى البلاد لهجات غير راقية مقارنة بها، فضلاً عن كتابة عدد ضخم من الكتابات باللغة الجعزية وخاصة تلك الكتابات التى تخص الديانة المسيحية؛ حيث ترجم الأنجيل من اليونانية إلى الجعزية فى الفترة من القرن

^١ أطلق اليونانيون لفظ إثيوبيا ليس فقط على منطقة إثيوبيا المعروفة الآن ولكن على الشعوب التى تعيش فى شمال وجنوب وادى النيل (السودان ، مصر ، ليبيا، فلسطين)، بل وكل ذوى البشرة السمراء سواء فى غرب آسيا أو الهند تحت اسم إثيوبيا ولهذا لم تحدد الكتابات التاريخية القديمة فى أى منطقة جغرافية تقع "إثيوبيا" budge wallis, A history of Ethiopia:volume1 nubia and abyssina, first publish by routledge revival, 2014,p1,2

منال عبد الفتاح، اللغة الحبشية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥، مقدمة ص ٦

^٢ كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، ١٩٧٧، ص ٣٢

^٣ Girma,demeke, A Diachronic grammar of Amharic,grammatical changes in semitic,frist edition,2014, wibtaye publishers,Princeton,New Jersey, preface

^٤ Dillman, Ethiopic grammar, revised by carl bezold 1899, translated by james a. Crichton 1907,second edition,wipf stock publisher ,1922 p1

^٥ lipinski,Edward,semitic languagesoutline of comparative grammar,peeters publishers,1997,p83

^٦ Moscati, an introduction to the comparative grammar of semitic languages,edited by moscati,1980,third edition,p15

الخامس حتى القرن السابع الميلادي^١ إلى جانب كتابات الآداب الروحية المنقولة عن اليونانية^٢، لذا ارتبطت اللغة الجعزية بشكل وثيق بالحياة الكنسية والثقافية للشعب. وظلت اللغة الجعزية على هذا الوضع من القيادة طالما بقيت في إقليم تجرينيا وعاصمته اكسوم. عندما أحرزت المناطق الجنوبية الغربية من البلاد تقدماً وانتقل مقعد السلطة إلى الإقليم الجنوبي في تازاكا بالقرب من بحيرة سانيا، فازدهرت لهجة أخرى وهي الأمهرية وأصبحت في المواقع الرسمية في البلاد^٣، ولكن اللغة الجعزية ظلت محافظة على مكانتها كلغة أدبية؛ حيث كُتِبَ بها كل الكتب في هذه الفترة وكذلك الوثائق الرسمية للبلاد. من الممكن القول أن الفترة من القرن الثالث عشر الميلادي وحتى السادس عشر الميلادي فترة النضج الحقيقي والازدهار للغة الجعزية. في نهاية القرن السادس عشر تلقت اللغة الجعزية الضربة القاضية حينما هاجمت قبائل الجالا البلاد. ومنذ ذلك الوقت انهارت كامل المملكة الحبشية وخضعت الحضارة في إثيوبيا إلى السيطرة البربرية. وقد هوجمت المسيحية بضراوة في ذلك الوقت ومات الخطاب الأدبي والثقافة في هذه البلاد، وبقت اللغة الجعزية داخل الكنيسة وأصبحت اللغة المقدسة والكنسية إلى الحين. وحلت اللغة الأمهرية التي تنتمي إلى الفرع الجنوبي من أسرة اللغات الإثيوبية السامية^٤ محل الجعزية، التي تمثل أسرة رئيسية من فصيلة اللغات الأفروآسيوية^٥، وهناك نظريتان في أصل اللغة الأمهرية؛ الأولى: أنها سليله اللغة الإثيوسامية الأصلية، والثانية: أنها لغة مطوّرة عن أصل سامي بسيط ثم اختلطت مع لغة أخرى إلى أن تكونت كلغة مكتملة الأركان، والنظرية الأولى معمول بها في الدراسات السامية والنظرية الثانية ظهرت لأول مرة في ثمانينيات القرن الماضي، وأصبحت متداولة مؤخراً حتى أنها دخلت في الكتب التدريسية الأمهرية^٦، وفي الحالتين لا تخلو اللغة الأمهرية من الأصل السامي، وموطن اللغة الأمهرية أساساً هو إقليم أمهرة في وسط إثيوبيا وقد أخذت اللغة الأمهرية في الانتشار خارج هذا الإقليم شمالاً وجنوباً لأسباب متعددة معظمها أسباب سياسية حتى أصبحت أكثر اللغات الإثيوبية انتشاراً^٧، والأمهرية هي أحد اللغات الرسمية لجمهورية إثيوبيا، وتأتي في المرتبة الثانية -بين اللغات السامية- بعد العربية من حيث عدد الناطقين بها كلغة أولى حيث يبلغ عددهم ١٧ مليون فرد يتركزون في وسط إثيوبيا وجنوبها؛ وكذلك يتحدث بها حوالي ٥ مليون فرد كلغة ثانية في جميع أنحاء إثيوبيا. وتعد هي لغة التعليم الأساسي في معظم أقاليم إثيوبيا. وأصبحت اللغة الأمهرية هي لغة العمل الرسمية في البلاد^٨ ولكنها لم تعد الآن. ورغم أن اللغة الأمهرية لغة سامية الأصل إلا أنها تأثرت باللغات الكوشية (الأوروموية والصومالية

^١ lipiniski,Edward,op.cit,p81

^٢ بروكلمان، مرجع سابق، ص ٣٢

^٣ Dillman, op.cit, p1

^٤ يرجع تسمية اللغات السامية بهذا الاسم لأول مرة عام ١٧٨١ بواسطة A.I.schloezer وذلك لأنها اللغة المتحدثة بين أبناء سام، -أحد أبناء نوح- ولكنها متحدثة الآن بين أكثر من مائتي مليون وتشكل اللغات السامية العائلة اللغوية الوحيدة التي يعود تاريخها إلى أكثر من أربع مائة وخمسة آلاف سنة.

lipiniski,Edward,semitic languagesoutline of comparative grammar,peeters publishers,1997,p23

^٥ د. يحيى عبد المبدى محمد، اللغة ما بين المنطوق والمكتوب، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٥

^٦ Girma awgichew demeke,the origion of Amharic,lincomstudies for Afroasiatic languages, vol28,29

^٧ د. يحيى عبد المبدى محمد، مرجع سابق ص ٥

^٨ Martha yifiru ,Morphology-based language modeling for Amharic ,addis ababa university2010,p34